وآريتها أنا قال لبيد يصف ناقة سلب الكناس لم يورّ بها شعبة الساق إذا الظل عقل ويروى لم يؤرّ بها وأرّيت

النار تأرية أي ذكيتها يقال أرّ نارك والإرة موضع النار وأصله إرْيٌ والهاء عوض من الياء والجمع إرون مثل عزون

وبنو ذي أروان اسم أبو بفتح الهمزة

ازا الإزاء مصب الماء في الحوض قال أبو زيد هو صخرة وما جعلت وقاية على مصب الماء حين يفرغ الماء قال الشاعر هو امرؤ القيس فرماها في فرائصها بإزاء الحوض أو عقره تقول منه أزّيت الحوض تأزية وتوزيئا وآزيته إيزاء جعلت له إزاء وأما قول القائل في صفة الحوض إزاؤه كالظربان الموفي فإنما عنى به القيم ويقال للناقة إذا لم تشرب إلا من الإزاء أزية وإذا لم تشرب إلا من العقر عقرة ويقال للقيم بالأمر هو إزاؤه وفلان إزاء مال قال الشاعر لقد علم القوم أنا لهم إزاء وأنا لهم معقل وتقول هو بإزائه أي بحذائه وقد آزيته إذا حاذيته ولا تقل وازيته وأزى يأزي أزيا وأزيا إذا انقبض حكاه الأصمعي قال أبو زيد أزيت على صنيع فلان إيزاء أضعفت عليه

اسا أسّيته تأسية أي عزّيته وآسيته بمالي مؤاساة أي جعلته أسوتي فيه وواسيته لغة ضعيفة فيه والإسوة والأسوة بالكسر والضم لغتان وهو ما يأتسي به الحزين أي يتعزى به وجمعها إسى وأسى ثم سمي الصبر أسى وائتسى به أي اقتدى يقال لا تأتس بمن ليس لك بأسوة أي لا تقتد بمن ليس لك بقدوة وتأسى به أي تعزى وتآسوا أي آسى بعضهم بعضا قال الشاعر وإن الألى بالطف من آل هاشم تآسوا فسنوا للكرام التآسيا ولي في فلان أسوة وأسوة أي قدوة والأسى مفتوح مقصور المداواة والعلاج وهو الحزن أيضا والإساء ممدود الدواء بعينه والإساء الأطبة جمع الآسي مثل الرعاء جمع الراعي قال الحطيئة تواكلها الأطبة والإساء والأسو على فعول دواء تأسو به الجرح وقد أسوت الجرح أسوه أسوا أي داويته فهو مأسو وأسي أيضا على فعيل ومنه قول الشاعر أسي على أم الدماغ حجيج ويقال هذا أمر لا يؤسى كلمه وأهل البادية يسمون الخاتنة آسية كناية والآسية أيضا السارية والجمع الأواسي قال النابغة فإن تك قد ودعت غير مذمم أواسي ملك أثبتتها الأوائل والآسي الطبيب والجمع أساة مثل رام ورماة وأسوت بينهم أسوا أي أصلحت وأسي على مصيبته بالكسر يأسى أسى أي حزن وقد أسيت لفلان أي حزنت له

اشا الأشاء بالفتح والمد صغار النخل الواحدة أشاءة والهمزة فيه منقلبة من الياء لأن تصغيرها أشيّ قال الشاعر وحبذا حين تمسي الريح باردة وادي أشيّ وفتيان به هضم يا ليت شعري عن جنبي مكشحة وحيث تبنى من الحناءة الأطم عن الأشاءة هل زالت مخارمها وهل تغير من آرامها إرم وجنة ما يذم الدهر حاضرها جبارها بالندى والحمل محتزم ولو كانت الهمزة أصلية لقال أشيء وهو واد باليمامة فيه نخل وقد ائتشى العظم إذا برأ من كسر كان به هكذا أورده أبو سعيد في المصنف قال ابن السكيت هذا قول الأصمعي وروى أبو عمرو والفراء انتشى بالنون

اصا الأصية طعام مثل الحساء يصنع بالتمر وقال والإثر والصرب معا كالأصية

اضا الأضاة الغدير والجمع أضا مثل قناة وقنا وإضاء أيضا بالمد والكسر كما قالوا أكمة وأكم وإكام

الا ألا يألو أي قصر وفلان لا يألوك نصحا فهو آل والمرأة آلية وجمعها أوال وفي المثل إلا حظية فلا ألية قد فسرناه في حظا وحكى الكسائي أقبل يضربه لا يأل يريد لا يألو فحذف الواو كما قالوا لا أدر ويقال أيضا ألّى يؤلي تألية إذا قصر وأبطأ قال أبو عمرو سألني القاسم بن معن عن بيت الربيع بن ضبع الفزاري وإن كنائني لنساء صدق وما ألّى بني وما أساؤوا فقلت أبطؤوا فقال ما تدع شيئا وهو فعّلت من ألوت وتقول ألاه يألوه ألوا استطاعه قال العرجي إذا قادة السواس لا يملكونه وكان الذي يألون قولا له هلا أي يستطيعون قال ابن السكيت قولهم لا دريت ولا ائتليت هو افتعلت من قولك ما ألوت هذا أي ما استطعته أي ولا استطعت قال وبعضهم يقول لا دريت ولا أتليت وقد ذكرناه في تلا والآلاء النعم واحدها ألى بالفتح وقد يكسر ويكتب بالياء مثل معى وأمعاء وآلى يؤلي إيلاء حلف وتألى وائتلى مثله ويقال أيضا ائتلى في الأمر إذا قصر والألية اليمين على فعيلة والجمع الألايا قال الشاعر قليل الألايا حافظ ليمينه وإن سبقت منه الألية برت وكذلك الألوة والألوة والإلوة فأما الألوّة بالتشديد فهو العود الذي يتبخر به وفيه لغتان ألوة وألوة بفتح الهمزة وضمها قال الأصمعي هو فارسي معرب والمئلاة بالهمز على وزن المعلاة الخرقة التي تمسكها المرأة عند النوح والجمع المآلي قال الشاعر يصف سحابا كأن مصفحات في ذراه وأنواحا عليهن المآلي والألاء بالفتح شجر حسن المنظر مر الطعم قال الشاعر هو بشر فإنكم ومدحكم بجيرا أبا لجأ كما امتدح الألاء والألية بالفتح ألية الشاة ولا تقل إلية ولا لية فإذا ثنيت قلت أليان فلا تلحقه التاء وقال ترتج ألياه ارتجاج الوطب وتابعه الآتي على فعال وكبش آلى على أفعل ونعجة أليا والجمع ألي على فعل ويقال كبش أليان بالتحريك وكباش أليانات ورجل آلى أي عظيم الألية والمرأة عجزاء ولا تقل أليا وبعضهم يقوله وقد ألي الرجل بالكسر يألى ألى والألية الحافر أيضا مؤخره والألية اللحمة التي في أصل الإبهام والضرة التي تقابلها

اما الأمة خلاف الحرة والجمع إماء وآم قال الشاعر محلة سوء أهلك الدهر أهلها فلم يبق فيها غير آم خوالف وتجمع أيضا على إموان مثل إخوان قال إذا ترامى بنو الإموان بالعار وأصل أمة أموة بالتحريك لأنه يجمع على آم وهو أفعل مثل أينق ولا تجمع فعلة بالتسكين على ذلك وما كنت أمة ولقد أموت أموة والنسبة إليها أموي بالفتح وتصغيرها أمية وأمية أيضا قبيلة من قريش والنسبة إليهم أموي بالضم وربما فتحوا ومنهم من يقول أميي يجمع بين أربع ياءات وهو في الأصل اسم رجل وهما أميتان الأكبر والأصغر ابنا عبد شمس بن عبد مناف أولاد علة فمن أمية الكبرى أبو سفيان بن حرب والعاص والأعياص وأمية الصغرى هم ثلاثة إخوة لأم اسمها عبلة يقال لهم العبلات بالتحريك ويقال استأم أمة غير أمتك بتسكين الهمزة أي اتخذ وتأميت أمة وأمت السنور تأمو أماء أي صاحت وكذلك ماءت تموء مواء وإما بالكسر والتشديد حرف عطف بمنزلة أو في جميع أحكامها إلا في وجه واحد وهو أنك تبتدئ في أو متيقنا ثم يدركك الشك وإما تبتدئ بها شاكا ولا بد من تكريرها تقول جاءني إما زيد وإما عمرو وقول الشاعر إما تري رأسي تغير لونه شمطا فأصبح كالثغام المخلس يريد إن تري وما زائدة وليس من إما التي تقتضي التكرير في شيء وكذلك في المجازاة تقول إما تأتني أكرمك قال الله تعالى فإما ترين من البشر أحدا وقولهم أما بالفتح فهو لافتتاح الكلام ولا بد من الفاء في جوابه تقول أما عبد الله فقائم وإنما احتيج إلى الفاء في جوابه لأن فيه تأويل الجزاء كأنك قلت مهما يكن من شيء فعبد الله قائم وقولهم أيما وأيما يريدون أما فيبدلون من إحدى الميمين ياء قال الأحوص أيما إلى جنبه أيما [illegible] وقد تكسر وأما مخففة فتحقيق للكلام الذي يتلوه تقول أما إن زيدا عاقل على الحقيقة لا على المجاز وتقول أما والله قد ضرب زيد عمرا

انا أنى يأني أي حان